

الأغاني

(وآيةٍ ما قالت لهنَّ عَشِيَّةً ... وفي السَّترِ حُرَّاتُ الوجوه مَلَايَحُ) .
(تَخَذِيَّ رَنْ أَرْوَمَاكُنَّ فارْمَيْنَ رميةً ... أختا أسدٍ إذ طرَحَتْهُ الطَّوارِحُ) .
(فَلَبَّسْنِ مِسْلاَسَ الوِشَّاحِ كأنها ... مَهَّاةٌ لها طِفْلٌ برُمَّانَ رَاشِحُ) .
فقال له الواصل أحسنت بحياتي وطرقت اصنع فيها لحنا فإن جاء كما نريد وأطربنا فالوصيفة لك فصنعت فيه لحنا وغنيته إياه فاصطبغ عليه وشرب بقية يومه وليلته حتى سكر ولم يقترح علي غيره وانصرفت بالجارية .
يغني الواصل وهو خائر النفس فيهبش إليه .
حدثني عمي قال حدثني فضل اليزيدي عن إسحاق قال .
دخلت على الواصل يوما وهو خائر النفس فأخذت عودا من الخزانة ووقفت بين يديه فغنيتها .
(من الطباءِ طباءٌ هَمَّها السُّخْبُ ... نرعى القلوبَ وفي قلبي لها عُسْبُ) .
(أهوى الطباءَ اللواتي لا قُرونَ لها ... وحليها الدُّرُّ والياقوتُ والذهبُ) .
(لا يَغْتَرِبْنَ ولا يسكنَنَّ باديةً ... وليس يَعْرِفنَّ ما صَرَّ ولا حَلَبُ)